في سعيهم لنشر التشيع في واحدة من أكبر بلاد أهل السنة أنشأ الشيعة أول مدرسة لهم في مصر.
وكشفت لقطات فيديو مسجّلة عن تأسيس أول مدرسة شيعية في مصر، تضم طلاباً وطالبات من عدة دول عربية وأجنبية، منها الجزائر وقطر وإيران والولايات المتحدة وغيرها من الدول.
وقالت طالبة جزائرية في الفيديو الذي عرضه برنامج حواري على إحدى الفضائيات المصرية مساء أمس الثلاثاء، إنها جاءت من الجزائر لتلتحق بالمدرسة، لأنها تؤمن بالمذهب الشيعي وملتزمة بتعاليمه، حيث يؤدي الطلاب طقوسهم الدينية ويرددون الأناشيد الخاصة بهم أيضاً، طبقًا لـ "العربية نت".
من جانبه، قال وليد إسماعيل، عضو ائتلاف المسلمين للدفاع عن الصحب وآل البيت وهو باحث بالشؤون الإسلامية، إن المدرسة "بداية مخطط تقسيم مصر"، ووصفها بأنها أكبر خطر يهدد مصر إذا استمرت، لأنها في رأيه "تستغل الحالة الأمنية والانقسام الذي تشهده مصر بعد الثورة".
أما الباحث الإسلامي علاء السعيد فقال إنه لا يعرف كيف بدأ القائمون على المدرسة نشاطهم في هذا المكان، رغم أنهم لم يحصلوا على موافقة وزارة التربية والتعليم وأجهزة الدولة أو أي جهة منوطة بالموافقة على إجازة مثل هذه المدارس.
وكان شيخ الأزهر أحمد الطيب قد أكد رفضه إقامة أية حسينيات في مصر، معتبرًا أن من شأن هذا الأمر "زعزعة الاستقرار" في البلاد.<?lmx:ecapseman prefix = o >/

وجاء في بيان صادر من الأزهر: إن الشيخ أحمد الطيب "جدد" في لقاء مع رئيس البعثة الدبلوماسية الإيرانية في مصر مجتابي أماني "تأكيده على أن المصريين هم أكثر شعوب الأرض حبًّا واحترامًا وإجلالاً لآل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا يزايد علينا أحد في هذا الأمر"، وفقًا لفرانس برس.
وأضاف شيخ الأزهر - بحسب البيان - "وعلى هذا الأساس فإن الأزهر الشريف يعتبر إقامة أي حسينية على أرض مصر زعزعة لاستقرار الوطن، وشقًّا لوحدة الصف وإضعافًا للنسيج الوطني".
وقد أغلقت السلطات المصرية الحسينية التي افتتحها مؤخرًا رجل الدين الشيعي اللبناني علي الكوراني المقيم في قم.
وذكرت مصادر موثوقة في القاهرة أن السلطات صادرت محتويات الحسينية من منشورات وملصقات وتسجيلات، وأنها أبلغت الموجودين فيها أن قرار الإغلاق نهائي.
وكان الأزهر وعلماؤه وأعضاء مجمع البحوث الإسلامية ووزارة الأوقاف ونقابة الأشراف قد استنكروا زيارة قام بها إلى مصر رجل الدين الشيعي اللبناني الشيخ علي الكوراني، وعقده ندوات دينية خاصة داخل بيوت عدد من الشيعة بالقاهرة والمحافظات، وإلقاء محاضرات عن أهل البيت بحضور شيعة مصريين.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 02/08/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com